

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية

دورة عام 2021

اجتماع افتراضي، 3-7 أيار/مايو 2021

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

التسميات الأجنبية

التسميات الأجنبية باعتبارها جزءًا من التراث الثقافي

موجز **

ما من شك في أن الأسماء الأجنبية، أي أسماء الأماكن التي لا يستخدمها المجتمع المحلي والتي تختلف عن الأسماء المحلية المناظرة (كاسم المكان الذي يستخدمه المجتمع المحلي ويحظى بقبوله)، تشكل جزءًا من التراث الثقافي من حيث أنها تعد عنصرًا من عناصر اللغة - ومن البديهي اعتبار اللغة جزءًا من التراث الثقافي.

غير أنه يمكن، فضلًا عن ذلك، تبرير اعتبار الأسماء الأجنبية جزءًا من التراث الثقافي. فهذه الأسماء تصاغ عن طريق ترجمة الاسم المحلي، بتكييفه صرفيًا أو صوتيًا مع اللغة المتلقية أو عن طريق توليد كلمة جديدة - وذلك يعزى كله إلى العلاقة الوطيدة القائمة بين المجتمع المحلي الذي يستخدم الأسماء الأجنبية مع المعالم التي تشير إليها هذه الأسماء. ونظرًا لأن الاسم الأجنبي - المطابق في رسمه للغة المتلقية - أسهل نطقًا وحفظًا من نظيره المحلي، فإنه يُطلق على المعلم الذي تكثر الإشارة إليه في المجتمع المحلي بسبب ما يكتسبه من أهمية لهذا المجتمع. وهكذا فإن النمط الذي يتبعه المجتمع المحلي في الأسماء الأجنبية يعكس شبكته القائمة من العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية الخارجية، ومن الواضح أن المعلم الذي يشار إليه بأعداد كبيرة من الأسماء الأجنبية يحظى بأهمية لدى الكثير من المجتمعات المحلية في الخارج.

* GEGN.2/2021/1.

** أعد التقرير الكامل الرئيس الفخري للمجلس النمساوي المعني بالأسماء الجغرافية، بيتر جوردان (النمسا). وسيتاح تحت الرمز GEGN.2/2021/73/CRP.73، بلغته الأصلية فقط، على الرابط التالي:

https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/2nd_session_2021/



وثمة مبرر ثان لتصنيف الأسماء الأجنبية باعتبارها جزءاً من التراث الثقافي، وهو أنها تشكل رابطاً يصل المجتمع المحلي بماضيه؛ فدائماً ما يشار، في الدراسات التاريخية، إلى الأماكن بأسمائها المعروفة في لغة المجتمع المحلي. وهي أسماء ربما كانت محلية فيما مضى من الزمن، ولم تصبح أسماء أجنبية إلا عندما تغيرت الظروف السياسية أو الديمغرافية في وقت لاحق، أو ربما استُخدمت دائماً كأسماء اصطلاحية في الأدبيات التاريخية لذلك المجتمع المحلي.

ويتمثل تبرير ثالث في أن الأسماء الأجنبية تؤدي دوراً مهماً، ليس فقط في الأسماء الحضرية، من قبيل أسماء الشوارع بمكوناتها المحددة، حيث تحل بالفعل محل التسميات المحلية، بل أيضاً باعتبارها مكونات محددة للأسماء الوظيفية، من قبيل أسماء أطباق الطعام، أو القطع الموسيقية، أو المسرحيات. وترد أمثلة في التقرير الكامل بهدف تسليط الضوء على تلك البيانات.